

استخدام التعليم المدمج في الجامعات العربية والمشاكل التي

يواجهها

اعداد

فلسطين نايف سلمان

باحثة دكتوراه جامعة المنصورة

هالة تيسير خليل

باحثة دكتوراه الجامعة الاردنية

أ.م.د. رشا عبد الحسين

مناهج وطرائق تدريس - جامعة ميسان - العراق

د. علا حسن خويره

عضو هيئة تدريس كلية الدراسات العليا - جامعة القدس المفتوحة

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على استخدام التعليم المدمج في الجامعات العربية والمشاكل التي يواجهها، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم اللجوء الى المنهج الوصفي التحليلي، بأسلوب تحليل الوثائق، حيث تم الحصول على مجموعه من الدراسات السابقة وكان عددها (8) دراسات اجريت في بيئات عربية مختلفة من 2011-2022، وتم عرضها خلال البحث واستنباط العديد من المعلومات والتي تتعلق بتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على اسئلتها حيث كانت أهم النتائج ان التعليم المدمج من انواع التعليم المتعارف عليها والتي تستخدم في العديد من الجامعات على مستوى الوطن العربي وبدرجة مرتفعة، وتبين ان هناك فاعلية مرتفعة للتعليم المدمج في العديد من الجامعات العربية، ومن المشاكل التي تواجه التعليم المدمج في الجامعات العربية قلة في توفر المعدات والوسائل بين الطلبة، اكثر المشاكل التي تواجه التعليم المدمج ضعف الانترنت وكذلك التقطيع المستمر في شبكة الاتصال مما يفقد الطالب الاستمرار في التواصل طوال الوقت مع المحاضر وزملائه، وبناء على نتائج الدراسة خرجت بمجموعه من التوصيات كان اهمها ضرورة توفير أحدث الأجهزة الإلكترونية من أجل توظيفها في بيئة التعلم المدمج، وضرورة الاهتمام من قبل الجامعات بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني بنمط التعليم المدمج في التعليم الجامعي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، الجامعات العربية مشاكل التعليم المدمج.

Abstract

The study aimed to identify the use of blended learning in Arab universities and the problems it faces, and in order to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was resorted to, in the method of document analysis, where a group of previous studies were obtained, and their number was (8) studies conducted in different Arab environments from 2011-2022, and they were presented during the research and derived many information related to achieving the objectives of the study and answering its questions, as the most important results were that blended education is one of the recognized types of education that It is used in many universities at the level of the Arab world and to a high degree, and it was found that there is a high effectiveness of blended education in many Arab universities, and one of the problems facing blended education in Arab universities is the lack of equipment and means among students. The most problems facing blended learning are the weakness of the Internet as well as the continuous cutting in the network, which makes the student lose the continuation of communication all the time with the lecturer and his colleagues, and based on the results of the study, it came out with a set of recommendations, the most important of which was the need to provide the latest electronic devices in order to employ them in the blended learning environment, and the need for attention by universities to introduce the e-learning method in the blended education style in university education.

Keywords: blended education, Arab universities problems of blended education.

المقدمة :

يواجه العالم اليوم مجموعة من التحولات والتحديات السريعة والمتلاحقة التي تتمثل في التقدم العلمي والثورة التكنولوجية أدت إلى تلاشي الحدود بين وثورة الاتصالات والمعلومات التي الدول وجعل العالم قرية صغيرة في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي. وأفضت هذه الثورة المعرفية إلى إنجازات هائلة أدت إلى تضاعف المعرفة الإنسانية، وفي مقدمتها المعرفة جدا. ومن بين ما العلمية والتكنولوجية في فترات زمنية قصيرة نال الاهتمام والعناية هو تقنيات التعلم وتكنولوجيا التعليم التي أسهمت بشكل كبير في النهضة الحقيقية للتعليم الذي يؤدي إلى الاستثمار الجيد مما يتطلب تغيير الأنظمة التعليمية والتحول من التعليم التقليدي القائم على المعلم كمصدر أساس ووحيد للمعلومات الى تعليم ع يتب طرقا أكثر سهولة ومرونة يكون فيها المعلم مساعداً ومكماً للتعليم والنموذج الأكثر استخداما حاليا هو نموذج التعليم المدمج(علاونة ومسوده وجبارة وغطاس وكعبيه،2022).

كما ويشهد العالم تطورات علمية و تكنولوجية في مختلف مجالات الحياة ، و مؤسسات التعلم بالجامعات العربية فهي تتعرض لكثير من التحديات في مجال ادخال التكنولوجيا . فبعد أن كان الأستاذ هو المصدر الرئيسي للحصول علي المعلومة فاصبح استخدام التكنولوجيا الجديدة كوسائل مهمة بعملية الإتصال التعليمي ، و كان لابد من قيام المؤسسات التربوية بالبحث عن أساليب جديدة لمواجهة العديد من التحديات و كزيادة الطلب علي التعليم ، و زيادة الكم في المعلومات فظهر التعليم الإلكتروني و التعلم المدمج(استيتيه،2007).

و أصبح للتقدم في تكنولوجيا تعليم تأثيرا ايجابيا في تحقيق التفاعل بين المعلم و المتعلم . فقد تيسر للمعلم طرق كثيرة لتوصيل المعلومات بأساليب متنوعة بعملية التعليم ، فإن التعليم المدمج يقوم علي تكامل بين خبرات التعلم في قاعة الدروس و خبرات التعلم من خلال شبكات الإتصال و الإنترنت و بذلك يسمح بالتعلم المستقل حيث ينمي العلاقات الشخصية و و يشجع المتعلمين علي تبادل الأفكار و المعلومات و الأفكار(خلف الله2019)

و ظهرت أهمية التعليم المدمج في كافة الاحتياجات التعليمية للمؤسسات ، مما يؤدي إلي تحسين جودة التعليم و زيادة الخبرات و التجارب .حيث تم المزج بين التعليم التقليدي و التعليم

المعتمد علي الويب أو الإنترنت فإن تعاون و مشاركة المتعلمين في عملية التعليم عن طريق دمج الوسائط المباشرة و الغير مباشرة بشكل متكامل و ذلك لتحقيق عملية تعليمية متكاملة و في بعض الأحيان يتم الدمج بين الاسلوب التقليدي و التعليم الإلكتروني و الذي ينتج عنه التعليم المدمج التي يعمل علي سهولة في مجال التعليم و التعلم(خير شواهين،2016).

مشكلة الدراسة :

انطلاقاً من أهمية التعليم المدمج في تلبيه الاحتياجات التعليمية و المزج بين الفصول الدراسية التقليدية و التعليم عبر الإنترنت و دورة في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في تعليم الجامعات العربية مع تعدد و تنوع مؤسسات التعليم بالجامعات فيؤدي إلي تحسين جودة التعليم و زيادة الخبرات ، و هناك مشكلات تواجه التعليم المدمج كضعف تدريب الكوادر البشرية و ضعف البنية التحتية من ضعف الاتصالات و الانترنت و عدم قدرة الطلبة علي استخدام التقنيات الحديثة و غيرها و من هنا تتبلور مشكلة الدراسة، حيث سعت الى الاجابة على الاسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية نحو التعليم المدمج؟
2. ما أهم المشاكل التي تواجه التعليم المدمج في الجامعات العربية؟
3. ما فاعلية التعليم المدمج في تدريس طلبة الجامعات المساقات المحددة لهم حسب تخصصاتهم؟
4. ماذا ينتج عن توظيف التعليم المدمج في الجامعات العربية؟
5. ما أهم المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعات العربية عند استخدام التعليم المدمج؟

أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية الدراسة في انها من الدراسات النادرة -حسب علم الباحثين- في هذا المجال وان هذه الدراسة مهمة كونها اطلعت على العديد من الدراسات السابقة ولخصت اهم ما جاء فيها وبناء عليها خرجت بتوصيات، وانها تساعد هذه الدراسة علي وضع خطط لتفعيل دور التعلم المدمج في العملية التعليمية ، وان هذه الدراسة توجه انظار المهتمين نحو استخدام التعليم المدمج كونه يساعد في تقليل الأعباء علي أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات العربية ، كما ويؤمل من هذه الدراسة الخروج بتوصيات و مقترحات تقيد العملية التعليمي، وانها تفتح الافاق للباحثين في

التوصل الى مراجع حديثة وتقيد ايضا متخذي القرار في الجامعات العربية على اتباع نظام التعليم المدمج او عدم اتباعه في العملية التدريسية.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة نهج التحليل الوصفي وكذلك التحليل الوثائقي. وهو المنهج الذي يهتم بوصف و تحليل الوقائع والاحداث والاتجاهات السابقة لأي حدث او ظاهرة حدثت في الماضي بالتأمل و التحليل والنقد، كما قد يعتمد البحث التحليلي على التاريخ الشفهي عبر المقابلات الشفهية من خلال الاشخاص الذين شهدوا أو شاركوا في أحداث تاريخية مهمة، تسجل بواسطة تسجيلات صوتية وقد اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على الدراسات السابقة التي اجريت على الموضوع خلال العشرة سنوات الماضية

عينة الدراسة

قام الباحثون باختيار مجموعه من الدراسات والتي عنيت بموضوع التعليم المدمج بشكل عشوائي ما بين عام 2011 الى عام 2022 وعمل الباحثون على تحليلها ولاطلاع على نتائجها من اجل الخروج بنتائج يمكن ان تعمم على الجامعات العربية.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

1. التعرف على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية نحو التعليم المدمج.
2. التعرف على هم المشاكل التي تواجه التعليم المدمج في الجامعات العربية.
3. التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تدريس طلبة الجامعات المساقات المحددة لهم حسب تخصصاتهم.
4. التعرف على النتيجة النهائية عند توظيف التعليم المدمج في الجامعات العربية.
5. التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعات العربية عند استخدام التعليم المدمج.

حدود الدراسة :

تتحد الدراسة فيما يلي :

1. الحد الموضوعي : تتمثل في استخدام التعليم المدمج في الجامعات العربية و المشاكل

التي يواجهها.

2. الحدود الزمانية : تم التركيز على الفترة الزمنية الواقعة ما بين عام 2011-عام 2022

3. الحدود المنهجية: اتبع الباحثون المنهج الوثائقي وذلك من خلال الرجوع الى دراسات

سابقة واستخلاص النتائج منها.

مصطلحات الدراسة :

التعليم المدمج: يعرف بأنه اسلوب يقوم علي توظيف التكنولوجيا و اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لحل المشكلات المتعلقة بإدارة الصف و الأنشطة الموجهة للتعلم و التي تطلب الدقة و الإتقان(الكيلاي،2020)، كما ويعرف بأنه مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية المعتادة مع الفصول الافتراضية و المعلم الإلكتروني أي أنه تعليم يجمع بين التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني(سلامه،2005)، و يعرف بأنه إحدى الصيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة علي الكمبيوتر أو علي الشبكة في الدروس و يلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه في معظم الأحيان (زيتون،2005).

الجامعات : هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية والجامعة هي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة، وبعض المؤسسات التابعة لها مثل : الكلية، المعهد، الأكاديمية، الكليات مجمع التقنية المدرسة العليا(الشرفا،2020) .

الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثون على مجموعه من الدراسات العربية والتي تناولت موضوعات مختلفة عن التعليم المدمج تم اختيار بعض الدراسات بشكل عشوائي ما بين عام 2011الى عام 2022 وكانت هذه الدراسات على النحو الآتي:

دراسة الشملتي (2022)

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (49) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (الوسائل والتقنيات، التدريس، الدافعية، التقييم)، وطبقت على عينة مكونة من (390) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. كشفت نتائج الدراسة أن درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم عن بعد جاءت بدرجة (مرتفعة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد باختلاف متغيرات الجنس والتخصص ونوع الجامعة، وظهرت النتائج أن درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم المدمج جاءت بدرجة (مرتفعة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تقديرهم لفاعلية التعلم المدمج باختلاف متغيرات الجنس والتخصص ونوع الجامعة، وكما أظهرت في النتيجة الأخيرة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج لصالح التعلم المدمج على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية، وأوصت الدراسة باعتماد التعلم المدمج في برامج تدريس مساقات التعليم الجامعي.

دراسة برهومي (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية فيما يتعلق بأهمية واستخدام التعلم المدمج في جامعة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة وجامعة حائل في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة بحيث تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (200) طالب من جامعة الشارقة، و(200) طالب من جامعة حائل، أظهرت النتائج ان هنالك اتفاقاً واضحاً بين طلبة الجامعتين نحو أهمية التعلم المدمج، أن درجة الاتفاق على توفر المعدات والوسائل بين الطلبة كانت متوسطة، وبناء على النتائج اوصت الدراسة على تطوير المناهج بما يتناسب مع التعلم المدمج.

دراسة المواضيعه (2020)

هدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو تطبيق التعليم المدمج، والصعوبات التي تواجههم في ذلك، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (130) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي ذكره: إن الاتجاه العام كان مرتفعا؛ مما يعد مؤشرا على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج إيجابية ومرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا الاتجاه (3.70) بانحراف معياري (0.54). كما تشير النتائج إلى أن هنالك صعوبات تواجه استخدام التقنيات في التعلم المدمج، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا الاتجاه (3.72)، بانحراف معياري (0.52)، وأوصت الدراسة على ضرورة استخدام التعليم المدمج في التعليم الجامعة

دراسة ابو موسى وابو جابر والعجلوني (2017)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر نموذج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في تصميم نتاج الوسائط المتعددة التعليمية. تكون أفراد الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مقرر تصميم البرمجيات التعليمية نتاجها في قسم التربية في الجامعة العربية المفتوحة- فرع الأردن للأعوام الدراسية 2014/2013، 2014/2015. وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في هذا المقرر 415 طالبا وطالبة. تم تقسيم الطلبة المسجلين في المقرر إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وهم طلبة مركز عمان تم تدريسهم المقرر باستخدام النموذج التدريسي القائم على التعلم المدمج الذي تم تصميمه لأغراض هذه الدراسة، في حين تم اعتبار طلبة مركز اربد مجموعة ضابطة حيث أن توافر الأنترنت ليس متاحا لدى أفراد هذه المجموعة بشكل مستمر، وتم تدريسهم باستخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لصالح النموذج التدريسي القائم على التعلم المدمج على درجة اتقان الطلبة للمهارات اللازمة لتصميم وانتاج الوسائط المتعددة التعليمية، في حين لم يظهر أثر للجنس أو التفاعل بينهما. كما وأظهرت النتائج فاعلية النموذج في زيادة التفاعل بين الطلبة والمدرسين وزيادة التفاعل بين الطلبة أنفسهم.

دراسة عوض (2012)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ، من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية في تحصيل الدارسين في منطقة طولكرم التعليمية. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار شعبتين دارستين لمقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية في برنامج التنمية الاجتماعية، وقد مثلت إحدى الشعبتين الدارستين المجموعة التجريبية التي درست مقرر التدخل وقت الأزمات والطوارئ باستخدام أسلوب التعليم المدمج والأخرى المجموعة الضابطة وهي التي درست بالطريقة التقليدية. وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة 42 دارساً، 18 دارساً مثلوا المجموعة التجريبية، و24 دارساً مثلوا المجموعة الضابطة، وقد بينت النتائج وجود فروق في متوسط التحصيل لدى الدارسين في مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ قبل تطبيق نمط التعليم المدمج وبعده، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسط التحصيل لدى الدارسين بين المجموعة التقليدية ومجموعة التعليم المدمج. كما تمّ التأكيد على ضرورة الاهتمام من قبل الجامعات بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني بنمط التعليم المدمج في التعليم الجامعي، وضرورة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية، وأهمية تدريب المدرسين والدارسين على هذا النمط من التعليم.

دراسة الحجايا (2013)

أظهرت هذه الدراسة ان البنية التحتية مازالت في أدنى درجات المتوسط أما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم المدمج فقد كانت بدرجة مرتفعة و عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية و يجب علي الجامعات أن تأخذ عانقتها متابعة إدخال التعليم الإلكتروني في برامجها و متابعة تطبيقه من قبل أعضاء هيئة التدريس ، و ان تأخذ الجامعات بمطالب التعليم الإلكتروني عند اختيارها أعضاء هيئة التدريس و إعداد برامج موجهة إلي أعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم و تدريبهم علي ممارسة التعليم الإلكتروني .

دراسة الغامدي (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام التعلم بلاكبود (Baackboard) على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وطبقت ثلاث أدوات للدراسة وهي: استبانة واختبار تحصيلي واستمارات تقييم القياس مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية وتكونت عينة الدراسة من ٤٦ طالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم المدمج.

دراسة العتيبي (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وطبق استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من (104) أعضاء هيئة تدريس و (698) طالباً، وأسفرت النتائج عن موافقة أفراد العينة على توافر سبعة من المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج بدرجة عالية جداً في عمادة السنة التحضيرية، وموافقة أفراد العينة على توافر أربعة من المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج عينة الدراسة التي رتبهم العلمية محاضر ، وموافقة أفراد العينة على توافر واحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات (نموذج التعلم الإلكتروني المدمج في عمادة السنة التحضيرية بدرجة عالية جداً).

دراسة السيد (2011)

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية بمملكة البحرين نحو تصميم واستخدام أدوات التعلم المدمج في التدريس الجامعي، وعلاقتها بمتغيري التخصص ومدة الخبرة. وقد استخدم في هذه الدراسة للمنهج الوصفي، حيث تم تصميم مقياس

لتعرف طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج واستخدامه في التدريس الجامعي، تكون من ستة أبعاد هي: خصائص التعلم المدمج وفوائده، وأهمية كسب الكفاءة التعليمية والتكنولوجية للتعلم المدمج وتوظيفه في التدريس والإشراف العلمي بالجامعة، وتصميم واستخدام المقررات الإلكترونية في التعلم المدمج، ومتطلبات تبني وتنفيذه ومدى توافرها، والوعي بأخلاقيات تكنولوجيا المعلومات في التعلم المدمج وممارستها. ولحساب معامل ثبات المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لأبعاد المقياس وللمقياس ككل، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.799)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة مقصودة ضمت جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية بمملكة البحرين في كلياتها الخمس وبلغ عدد من استجابوا منهم على المقياس (68) عضواً. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو التعلم المدمج واستخدامه في التدريس الجامعي، وهذا يعبر عن قبول أعضاء هيئة التدريس وتأييدهم لتبني استراتيجية التعلم المدمج في تخطيط وتنفيذ وتقييم التدريس الجامعي. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (2 0.05) في الاتجاهات نحو التعلم المدمج واستخدامه في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير التخصص (الكلية) في صالح كلية التربية عند مقارنتها بكلية القانون، وفي صالح كلية علوم الحاسوب عند مقارنتها بكلية التربية والقانون، وفي صالح كلية العلوم الإدارية والمالية عند مقارنتها بكلية القانون. ولكن الفروق لم تكن دالة إحصائية : عند مستوى (0.05) في الاتجاهات نحو التعلم المدمج تعزي لمتغير مدة الخبرة التدريسية لعضو هيئة التدريس.

نتائج الدراسة

وبناء على تحليل الدراسات السابقة التي اجريت في بيئات عربية مختلفة خلال السنوات الماضية اشارت النتائج الى ما يلي:

1. التعليم المدمج من انواع التعليم المتعارف عليها والتي تستخدم في العديد من الجامعات على مستوى الوطن العربي وبدرجة مرتفعة.
2. اشارت النتائج ان هناك فاعلية مرتفعة للتعليم المدمج في العديد من الجامعات العربية.
3. عمل توظيف التعليم المدمج في الجامعات العربية على زيادة التفاعل بين الطلبة والمدرسين وزيادة التفاعل بين الطلبة أنفسهم.
4. اشارت كافة الدراسات التجريبية في البيئات العربية المختلفة على ان الاثر الايجابي يعود الى طريقة التعليم المدمج.
5. بينت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو التعلم المدمج واستخدامه في التدريس الجامعي،
6. أعضاء هيئة التدريس يؤيدون لتبني استراتيجية التعلم المدمج في تخطيط وتنفيذ وتقييم التدريس الجامعي
7. معظم الدراسات اشارت الى ان البنية التحتية هي اكثر المشكلات التي تواجه التعليم المدمج.
8. من المشاكل التي تواجه التعليم المدمج في الجامعات العربية قلة في توفر المعدات والوسائل بين الطلبة.
9. اكثر المشاكل التي تواجه التعليم المدمج ضعف الانترنت وكذلك التقطيع المستمر في شبكة الاتصال مما يفقد الطالب الاستمرار في التواصل طوال الوقت مع المحاضر وزملائه.
10. يواجه الطلبة مشكلات في توفير اجهزة حاسوب تلائم عمليات التعليم الإلكتروني وتوظيف التعليم المدمج

الاستنتاجات

1. استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعلم المدمج سوف يعمل على زيادة اندفاع الطالب للتعلم
2. ان استخدام التعليم الالكتروني الى جانب التعليم التقليدي يعطي للطالب فرصة للتعلم في اي مكان للحصول على المعلومة.
3. ان استخدام التعليم المدمج سوف يوفر فرصة لتقديم مستوى جيد من التعلم وتطوير قابلية الطلبة في استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم والتعلم مما يساعد على فتح آفاق جديدة امامهم في مجال و يعطى مرونة للتعامل بين المعلم و الطالب.

التوصيات:

وأوصت الدراسة بمجموعه من التوصيات كانت على النحو الاتي:

- اعتماد التعلم المدمج في برامج تدريس مساقات التعليم الجامعي في الدول التي تتوفر بها البنية التحتية المناسبة لعملية التعليم المدمج.
- ضرورة توفير أحدث الأجهزة الإلكترونية من أجل توظيفها في بيئة التعلم المدمج.
- ضرورة الاهتمام من قبل الجامعات بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني بنمط التعليم المدمج في التعليم الجامعي
- ان تأخذ الجامعات بمطالب التعليم الإلكتروني عند اختيارها أعضاء هيئة التدريس و إعداد برامج موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم و تدريبهم علي ممارسة التعليم الإلكتروني .
- عقد دورات وورشات عمل تدريبية للطلبة مختصه بالتعليم الالكتروني والتعلم المدمج وكيفية استخدام البرامج المناسبة له.
- ضرورة العمل على إزالة كافة العقبات التي تواجه التعليم الالكتروني المدمج من أجل توفير بيئة تعليمية تساعد على دفع عملية التعليم الالكتروني .

المصادر والمراجع

ابو موسى، مفيد وابو جابر، ماجد والعجلوني، خالد (2017) نموذج قائم على التعلم المدمج وأثره في تنمية مهارات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في تصميم وانتاج الوسائط المتعددة التعليمية، *مجلة العلوم التربوية*، 13(12)، 142-157.

استيئة، سرحان (2007) *تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني*، الطبعة الثانية، عمان: دار وائل للنشر و التوزيع

برهومي، وفاء (2022) واقع التعليم المدمج في الجامعات العربية" دراسة حالة على طلبة جامعة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة وطلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية . " *مجلة الآداب- الامارات العربية المتحدة*، 140(1)، 455-484 ،

الحجايا، خالد (2013) صعوبات تطبيق التعلم المدمج في التدريس الجامعي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 9(5)، 321-344.

خلف الله، محمود (2019) فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني و الدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، *مجلة كلية التربية (جامعة بنها)*، 21(82)، 92-113.

زيتون، عايش (2005) أساليب تدريس العلوم "مدخل تربوي"، الطبعة الثانية، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع

سلامة، حسن (2005) التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، *مجلة جامعة جنوب الوادي (كلية التربية)*، 8(4)، 57-69.

السيد، يسرى (2011) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية بمملكة البحرين نحو تصميم واستخدام أدوات التعلم المدمج في التدريس الجامعي، *مجلة الجامعة الخليجية*، 3(3)، 129-147.

الشملي، اخلاص (2022) فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الاردنية (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاردنية.

شواهين، خير (2016) التعليم المدمج و المناهج الدراسية، الطبعة الثانية، عمان: عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع.

العتيبي، فهد (2011) واقع استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في عمادة السنة التحضيرية واتجاهات الطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك سعود: الرياض.

علاونة، يوسف، و مسوده، ضياء وجباره، لبنى و غطاس، موسى و كعبيه، مقال (2022) التعليم الالكتروني وتحدياته المعاصرة، الطبعة الثانية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

العنزي، ماجده (2021) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم المدمج في تدريس المقررات الجامعية، مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية، 31(4)، 91-114.

عوض، حسني (2012) أثر استخدام نمط التعليم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(2)، 395-423

الغامدي، فوزية (2011) أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاكبود على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك سعود: الرياض.

الكيلاني، تيسير (2011) استراتيجيات التعليم المدمج : سلسلة إصدارات لشبكة العربية للتعليم المفتوح و التعليم عن بعد، الطبعة الثانية، عمان مكتبة الفكر للنشر و التوزيع.

المواضي، رضا (2020) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. 20(1)..48-38.